يا عمال العالم اتحدوا



١٣ كانون الثاني ١٩٦١
٢٣ رجب ١٣٨٠
العدد ٧١ السنة السابعة عشرة
25 טבת 5721
13.1.1961
No. 71 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات) — אל-אתיחאד

قرض لبنك مصرى في الاردن

لندن — منحت الولايات المتحدة البنك العقاري في الاردن وهو بنك مصري قرضا بمليون دولار تنفق على قروض لتطوير الصناعة وكان البنك قد طلب قرضاً بخمسة ملايين دولار.

المؤتمر ٢٢ للحزب الشيوعي السوفياتي يعقد في ١٧ تشرين الثاني القادم

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي عقد المؤتمر الثاني والعشرين للحزب في ١٧ تشرين الاول من السنة الحالية ١٩٦١.

واعلن هنا ان اللجنة المركزية قد قررت جدول اعمال المؤتمر وقد بحثت اللجنة المركزية في تنفيذ مشروع الانتاج الاشتراكي وفي وسائل تطوير الزراعة. كما استمعت اللجنة الى بيان من مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في موسكو في تشرين الثاني الماضي

ازمة الادرن

عمان — نفقت معظم الابقار في اللواء الجنوبي الذي يواجه ازمة شديدة من جراء الجفاف الذي يصاب به للسنة الثالثة.

وقد ذهب حسين « لبواسي » الفلاحين ! واعلن التلهوني رئيس الوزراء ان على الموظفين التبرع بـ ٥ في المئة من معاشاتهم لمساعدة هذا اللواء والالوية المصابة بالجفاف.

اعنف هجوم يشنه بن غوريون على لافون

ويقول « نتائج ابحاث اللجنة الوزارية مداهنة وغبن وانصاف حقائق »

بن غوريون يطرى بالمديح على زمرته ويهاجم الصحف والاحزاب ويعتبر نفسه زعيما اوحد للامن

مكتب الاتحاد — ببيان طويل القاه في مركز المباي في ساعة متأخرة من مساء امس اتهم بن غوريون لافون اتهامات خطيرة منها «اعطاء اوامر مغايرة حال قادة الجيش دون تنفيذها» و«اخفاء معلومات تتعلق بالامن عن الحكومة». واعتبر نتائج ابحاث اللجنة الوزارية «مداهنة وظلماً وانصاف حقائق» وقال ان لجنة تحقيق قضائية في وسعها الوصول الى الحقيقة كاملة.. وشن بن غوريون هجوماً ارعن على الصحف وندد بالاحزاب وبقادتها. واطرى بالمديح على رجال جهاز الامن وتبجح بانه الزعيم الاوحد الأمن لاينام الليل والنهار وهو يفكر فيه.

وفي هذا البيان الطويل لم يشر بن غوريون ان في نيته تقديم استقالته!

وقال بن غوريون ان اسلوب عمل اللجنة الوزارية كان خطأ وادى بالضرورة «الى المداهنة والغبن وأنصاف الحقائق».

واضاف: «عرفت الكثير عما جرى في ١٩٥٤ وكنت قلقاً. قالوا ان على وزير الدفاع ان يذهب وطلبوا الي ان اعود الى وزارة الدفاع. كنت اعرف الكثير من المرارة وعدم الثقة السائدين في الجيش.. ووزنت الوضع.. ولبيت الطلب».

وذكر بن غوريون إنه لما سمع عن الشكوك ببعض الضباط امر باقامة «لجنة كوهن». واعترف ان لافون اعترض على عدم استشارته في ذلك وعلى تعيين حايم كوهن رئيساً للجنة. وقال انه رفض ذلك الاعتراض.

وقال بن غوريون انه امضى في سدي بوكر نحو ٧ اسابيع «فوجئت خلالها كثيراً لدى قراءة الصحف التي كانت محشوة بالافتراءات والانباء الكاذبة»..

وقال بن غوريون عن افادة لافون في لجنة الخارجية والامن انها «تراكم من الاعتداء والاستخفاف بخيرة الاشخاص في اسرائيل، والافتراءات والاكاذيب»..

ودافع بن غوريون عن «الضابط الكبير» بقوله: «انني اعرف انه لايمكن لضابط كبير ان يقوم بالامر على مسؤوليته وانا لا استطيع القول ان لافون اعطى الامر اذ انني لم اسمع ذلك. ولكنني قرأت اقواله امام لجنة الخارجية والامن فاذا هي ليست فقط اعتداء ووقاحة بل اكاذيب وافتراء على جهاز الامن».

وذكر بن غوريون ان لافون في لجنة الخارجية والامن ذكر حادثا وقع اثناء اشغاله منصبه فقد فيه ابن السيدة فيجا ايلانيت حياته وان هذا العمل قد جرى من «الضابط الكبير».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

لتمض الطبقة العاملة في طريقها النضالي

تعيش الطبقة العاملة في اسرائيل اياماً مشهودة... انها تعيش حياة مفعمة بالروح النضالية المتوثبة.. وتظاهراتها الحماسية واجتماعاتها العديدة تعرب عن تصميم متين على الكفاح لوقف موجة الغلاء المتفاقم ووضع حد لتضاعف الضرائب المستمر.

وليس من قبيل المصادفة ان تحتدم ازمة المباي في هذا الظرف بالذات فتقترن عملياً بسعير لهيب نقمة الطبقة العاملة على سياسة افقارها ودفعها الى حضيض البؤس.. فازمة المباي هي التجسيم السياسي لهذا الكفاح الذي فشلت القيادة المبائية في شله وقمعه..

بل من المؤكد ان بن غوريون لم يشن معركته لفرض دكتاتورية فردية عسكرية الا من اجل ان يذيب المستدروت في جهاز الحكومة ويجعلها مطية تخدم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة والاحتكارات الاجنبية..

ومن الحق ان نقول: لولا هذه الهبة العمالية... ولولا هذا الصمود الرائع في نضالية العمال لما تعمقت ازمة المباي الى هذا الحد.. ولكانت الظروف مؤاتية اكثر لنجاح بن غوريون وزمرته..

صحيح ان مخدر «الامن» الذي استخدمه قادة المباي خلال سنوات قد اخذ يفقد مفعوله وبدأ العمال «ضحاياه» يستفيقون على حقيقته ويرون فيه وسيلة لتشديد استغلالهم ولخدمة الاحتكارات الاجنبية التي ترسم لحكام اسرائيل سياستهم الموالية للاستعمار..

ولكن من الخطأ ان نعتقد ان هذا المخدر قد استنفد مفعوله.. فالمعركة لا تزال في البداية ومن الواجب المضي بها الى نهاية الطريق..

والسبيل الى ذلك هو في مواصلة نضال العمال من أجل وقف الغلاء ووضع حد للضرائب ورفعه الى مستوى أعلى.

ولن يكون النجاح في هذا النضال مقتصراً على الميدان الاقتصادي. بل سيتعداه الى الميدان السياسي.. فنجاح المعركة لوقف موجة الغلاء سيكون نجاحاً للدمقراطية التي يريد بن غوريون أن يقضي عليها بالزام العمال بالرضوخ الى التحكيم وبحرمانهم من حق الاضراب.

ان قادة المباي على الرغم من خلافاتهم يتفقون اتفاقاً عاماً على كبت كفاح العمال الناقين وهم يبعثون رجالهم الى اجتماعات العمال لتحويلهم عن نضالهم الفعال الى مسارب شكلية من السعي لا تعود عليهم بفائدة... ولهذا لا يمكن للعمال الذين يعودون الى وحدتهم ويكتشفون فيها مجدداً سر قوتهم ان يسمحوا لهؤلاء بعرقلة كفاحهم... لقد تحركت الوقهم للعمل الموحد ومن الطبيعي بل من الضروري ان تواصل الزحف. وفي هذه المعركة سيجد العمال العرب اماكنهم فهم مثل العمال اليهود يتضررون اضراراً مضاعفة من جراء الوضع القائم... انهم ينوؤون تحت اعباء الضرائب والغلاء... وهم يتعرضون للطرد يومياً.

فليمض العمال في طريقهم الكفاحي...

فليوطدوا وحدتهم الطبقية مصدر قوتهم التي لا تقهر.

اضراب البلجيك يستمر

بروكسل — اقر البرلمان نصف مواد برنامج التقشف الذي وضعته الحكومة الكاثوليكية لزيادة ارباح الاحتكاريين. وقد عدلت المادة التي تتعلق بتعويض العمال العاطلين عن العمل في محاولة لاقناع العمال بالعدول عن اضرابهم.

ولكن الاضراب مستمر وقد دعت نقابات ايبج في قلب المنطقة الصناعية الى توسيع الاضراب حتى يلغى مشروع التقشف.

كارثة تودى بحياة ٤٠ قادما

القدس — غرق على مقربة من جبل طارق مركب كان يحمل اربعين يهودياً مغربيا كانوا متجهين الى اسرائيل.

وبين الركاب عدد من الاطفال والنساء..

وقد هرعت طائرات ومراكب لنجدة الغرقى ولكن عدد الذين أنقذتهم هذه المراكب بلغ الثلاثة — ربان المركب وبحريان وحتى الان التقطت ٢٢ جثة

اكثر مقاطعات الكونغو تبايع حكومة لومومبا

تحرير ثلاثة ارباع كاتنغا.. الاتحاد السوفياتي يقول ان عصابات موبوتو تحتفظ ببعض المواقع بتأييد قوات الامم المتحدة ويطالب بتنفيذ قرارات الدار البيضاء وبالغاء وصاية البلجيك على روندا اورندي • مراسل الاذاعة البريطانية يقول: نجم لومومبا اخذ في الصعود والقلق أخذ يساور موبوتو

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الشعب الكونغوي يقلب ظهر المجن لاعوان الاستعمار في الكونغو — والاتحاد السوفياتي تؤيده الشعوب باسرها بصمق الاستعمار في الميدان الدولي.

هاتان الحقيقتان انجلت عنهما التطورات الدينامية في قضية الكونغو خلال الايام الاخيرة الماضية.

تحرير مناطق جديدة

والحقيقة الاولى تجسمت حين حررت قوات الحكومة الشرعية التي يرأسها لومومبا السجين شمالي كاتنغا واقامت هناك جهازاً ادارياً في مانونو. وبتحريرها هذه المنطقة اتسعت رقعة الكونغو المحررة واصبحت تشمل الاقليم الشرقي (اورينتال) وكيفو والقسم الاكبر من كاتنغا الاقليم الذي انطلقت منه، بقيادة تشومبه الاجير البلجيكي، المؤامرة لتمزيق اوصال الكونغو وابقاء المواقع الاستعمارية فيها...

ويقول المراقبون ان ثلاثة ارباع كاتنغا تحررت... ويضيفون ان زمرة موبوتو تحتفظ فقط ببعض المواقع في المقاطعات الاخرى...

ولذلك عقب مراسل الاذاعة البريطانية على هذه التطورات قائلا ان نجم لومومبا آخذ بالصعود وقوات موبوتو منيت بعدة انكسارات... ومع ان ليوبولدفيل هادئة الا ان القلق يساور اوساط موبوتو من انباء انتصارات قوات لومومبا.

مجلس الامن يجتمع اليوم

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن اليوم (الجمعة) ليبحث الوضع في الكونغو تلبية لطلب الاتحاد السوفياتي الذي ندد بالاستعمار البلجيكي الذي سمح لقوات عميله موبوتو باستخدام اراضي روندا اورندي — وهي تحت الوصاية الدولية — لغزو كيفو ومحاولة استعادتها من الحكومة الشرعية التي حررتها.

وقد تأجل عقد الاجتماع ليتمكن همرشولد الامين العام للامم المتحدة من العودة الى نيويورك لحضور الاجتماع.

بيان الحكومة السوفياتية

واول امس اصدرت الحكومة السوفياتية بياناً طالبت فيه بالغاء الوصاية عن اقليم روندا اورندي وباستقلاله وطالبت بجلاء القوات البلجيكية عنه.

ونبه بيان الحكومة السوفياتية ان اعمالا عدوانية أديرت من الاقليم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

١٢ مجلسا بلديا ومحليا يستنكرون قانون تجميع الاراضي

شفاعمرو وام الفحم واكسال وجت وجلجولية وكفر قرع تجمع على المطالبة بالغاء القانون

أصبح من الممكن عقد مؤتمر للسلطات المحلية العربية يوحد المقاومة ويرغم الحكومة على شطب القانون

حيفا — مكتب الاتحاد — المجلس البلدي في شفاعمرو، المجلس المحلي في ام الفحم، المجلس المحلي في اكسال، المجلس المحلي في جت، المجلس المحلي في جلجولية والمجلس المحلي في كفر قرع.. جميعها اتخذت قرارات بالاجماع تستنكر قانون تجميع الاراضي وتطالب بالغائه لانه يتنافى كليا مع الاهداف «المفيدة» التي تعلن السلطات انه وضع من اجلها ويمس مصالح المزارعين العرب ويوقع باصحاب الاراضي ابلغ الضرر.

وبهذه القرارات الاجماعية التي تعاقبت خلال اليومين الاخيرين تكون عشرة مجالس محلية وبلدية قد استنكرت قانون تجميع الاراضي العنصري وطالبت بالغائه.

وهذا يعني ان اكثرية السلطات المحلية في المناطق العربية، المنتخبة والمعينة قد رأت خطورة هذا القانون واستيقظت على ضرورة مقاومته لانه يهدد بمصادرة البقية الباقية من الاراضي العربية وينزل بالزراعة العربية وبالكيان العربي ضربة قاتلة.

لاول مرة في تاريخ هذه البلاد المعاصر تجمع مجالس محلية معينة مثل مجالس ام الفحم واكسال وجت — على مواجهة اجراءات الحكومة العنصرية وتنزل المعركة من اجل درء الخطر الذي يتهدد المزارعين العرب..

ان ولوج عناصر عرفت بولائها لسياسة الحكومة المبائية — الائتلافية معركة الفلاحين العرب يدل على مدى عمق الخطر.. فحتى هذه العناصر ادركت ان لا سبيل الى السكوت فالسكوت معناه التشريد.

وهذا الامر يدعو المجالس المحلية الاخرى المنتخبة والمعينة امثال — طيرة وجلجولية وصفيا والدالية — الى اقتفاء اثر هذه المجالس واستنكار القانون والمطالبة بدفنه.

وحيال هذه الوحدة النامية في معركة مقاومة قانون تجميع الاراضي.. وحيال قرارات بعض المجالس المحلية عقد مؤتمر للمجالس المحلية والقيام بعمل مشترك فيما بينها حيال هذا تعرب عن رأي جماهير الشعب حين تدعو هذه المجالس المحلية الى عقد مؤتمر سريع لتوحيد جهودها ولاظهار تكتلها حتى تضطر الحكومة الى شطب مشروع القانون من جدول اعمال الكنيست.

ان اللجنة الاقتصادية تبحث الان هذا القانون ووحدة القوى العربية تستطيع ان تقضي على المشروع وهو في المهد.

المكر تستنكر

وقع خمسون مواطناً على عريضة استنكروا فيها قانون تجميع الاراضي وطالبوا الكنيست بالغائه.

العمال العرب يقررون مقاطعة سفن فرنسا

القاهرة — دعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في اجتماعها الطارئ، الى تنظيم مقاطعة السفن والطائرات الفرنسية في موانئ ومطارات الاقطار العربية تأييداً لكفاح الشعب الجزائري.

وقد بدأ عمال ليبيا في مقاطعة السفن والطائرات الفرنسية ابتداء من اول هذا الشهر.

بريطانيا تدحض الزعم الامريكي حول تسرب سوفياتي - فيتنامي في لاوس



حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — يستمر زحف القوات الوطنية (بائت لاو وقوات كونغلي) على معاقل المتمردين الموالين للامريكيين وتجري الان المعارك في قلب لاوس في منطقة سيانغ كوانغ. اما المناطق الشمالية فهي تحت الحكم الوطني. (انظر الخريطة).

ومنيت سياسة الولايات المتحدة بهزيمة كبرى في الايام الاخيرة.. فحين زعم صنائعها في لاوس ان قوات سوفياتية وفيتنامية تحارب مع القوات الوطنية اللاوسية دحضت وزارة الخارجية البريطانية هذا الزعم وقال مندوبها «ليس لدينا اي معلومات تدعم القول ان قوات دخيلة تحارب مع البائت لاو».

وقد جاء من واشنطن ان الحكومة الامريكية تبحث الان في اقتراح

[البقية على ص ٤ عمود ٢]

استفتاء ديغول

انتصار موهوم

موسكو — عقب راديو موسكو على استفتاء ديغول بشأن الجزائر فقال ان ديغول مني بهزيمة كبرى.. فقد دلت نتائج الاستفتاء في الجزائر على ان القوة الثالثة التي يريدها ديغول ليست موجودة. وقال ان ديغول لم ينجح في اقناع الرأي العام العالمي بصدق رأيه.. فوقف الرأي العام العالمي من الاستفتاء مثل موقفه من قضية تفجير القنبلة الذرية التي اجرتها فرنسا قبل ايام في الصحراء الافريقية.

هذا وقد اصدرت الحكومة الجزائرية بياناً قالت فيه ان الاستفتاء كان مهزلة خبيثة ولعبة مصطنعة. وقد دفع الجزائريون ارواحهم ثمناً لامتناعهم من الاقتراع.

اما ديغول فقد اجتمع بوزارته وقرر المضي ببرنامجه القائم على اقامة حكم ذاتي تمهيداً لاجراء استفتاء يمارس به الشعب الجزائري حق تقرير المصير!!

وفي وهران في الجزائر قتل الفرنسيون وطنيين وطوقوا الاحياء العربية للتفتيش عن المحاربين.

وقال الجنود الفرنسيون وهم ينتقلون من منزل الى آخر «جئنا نحييكم من جبهة التحرير والشيوعيين»!

آمال

لندن — غادر لندن في طريقه الى كراكاس عاصمة فنزويلا محمد سلمان وزير النفط العراقي للاشتراك في اجتماع منظمة النفط التي اقامتها في العام الماضي العراق والعربية السعودية والبحرين والكويت وفنزويلا.

وصرح في لندن في الحفلة التي اقامها له وزير الوقود البريطاني انه يتطلع الى الوقت الذي تتحقق فيه شراكة حقيقية بين شركات النفط والاقطار المنتجة للنفط!!



أين هم ؟

أين هم حضرات نواب المباي «العرب» أيكونون «من» «نائب الجليل» الى .. «نائب الناصرة» الى.. «نائب المثلث» مشغولين في هذه الايام ؟ ترى بأي شيء هم مشغولون ؟

اسئلة وجهها قارىء ركن دبابيس .

ولم اعرف ان اجيب عليها. فالاحداث السياسية من مثل «القضية» و«العمل المشين» والتناحر الداخلي في المباي وبروز النوايا الديكتاتورية لدى «الزعيم الاوحد» بن غوريون ورهطه بروزاً لا مثيل له في السابق . كل هذا يجري وحضراتهم لايتفوهون بكلمة واحدة .. كأن العرب يلبسون الحجب ضد الديكتاتورية !

والضرائب الجديدة وموجة الغلاء المتصاعدة تغمر البلاد . وهم ؟ لا يهمهم الامر في قليل او كثير ! كأن العرب لا يدفعون ضرائب ولا يتألمون من غلاء سوى غلاء المهور !!

لهذا ارسل ركن دبابيس مبعوثاً يسأل عن حضراتهم ... فعاد ...

وقال : «نائب الجليل» تجده يستكنف بندقيته ويتأبط سلته ويذهب للصيد .. اما «نائب الجليل» الاخر فلم يعثر عليه حتى الآن .

و«نائب الناصرة» يتجاذب الحديث في احد الحوانيت بالناصرة على .. فنجان قهوة ، وموضوع الحديث غير معروف !

ونائب الكرمل ؟ يحب الاجتماع بلوبراني ، مستشار بن غوريون في .. الشؤون العربية !

اما «نائب المثلث» فروي عنه ان جماعة من اهل بلده سألوه عن قصة «قانون تجميع الاراضي» لينورهم عنها . فقال : لا تخافوا . هذا سيصيب الجليل فقط . قالوا : ولكن الصحف تكتب انه سيشمل المثلث . قال : «ومالو ؟ يدفعوا سعر كويس وانتو بيعوا . كتر خيرك !

هؤلاء هم حضرات النواب يسكتون دهراً .. واذا نطقوا حدهم نطق كفراً .



اندونيسيا تسحب قواتها من الكونغو

اعلنت الحكومة الاندونيسية انها قررت سحب قواتها العاملة تحت امرة الامم المتحدة لان قوات الامم المتحدة تتصرف بشكل يتعارض مع مصالح الشعب الكونغولي ولا يخدم قضية استقلاله .

وقد اتخذ القرار تطبيقاً للقرارات الدار البيضاء .

حول ازمة المباي

جوهر القضية ، النضال ضد الديكتاتورية ...

بقلم محرر خاص

اللجنة الوزاريه ، التي تألفت من كل كتل الائتلاف وبحثت فيما يعرف بـ «القضيه» و«العمل المشين» ، اعلنت في توصياتها انه «يجب اعتبار بحث «القضيه» تاماً ومنتهياً» . ووافقت الحكومه ، دون اي معارضة ، على ذلك .

ومع هذا فبحث «القضيه» لم ينته ، وذيولها وفروعها كثرت واتسعت ، والصراع الذي استحوذ على الزعامه المبائيه ، في الغرف المقفله في بادىء الامر ، اشتد عنفاً وفضح شأنه وانتقل الى الميدان الحكومي ، الائتلاف البنغوريوني .

الخفي اعظم..

في حديث نشر في الصحف ذكر زعيم احدوت هعبودا ، بار يهودا ان ٩٠ بالمئة ممن يزعمون معرفة «القضيه» لايعرفونها في الواقع . فاذا كانت المعلومات المعروفه قد اثارت مثل هذا الصدى فكيف سيكون الحال ازاء المعلومات غير المعروفه التي يحاولون حجبها عن الشعب بالف ستار وستار ؟ .

ولكن ، ومهما تكن تفاصيل «القضيه» نفسها فان ما تفتقت عنه ، مما يشهده الرأي العام الان من مؤامرات تحاك واحابيل تنسج ، كاف لان يظهر مدى الاخطار الجسيمه التي تحيق بالبقية المتبقيه من حريات دمقراطيه ومن أسس برلمانيه . لقد وصل الامر الى حد اضطر معه زعيم حزب حكومي - المبام - مابر يعري ، الى القول ان «ما يجري الان في اعقاب «القضيه» لاسوأ من «القضيه» ذاتها» !! قال «الستار الدمقراطي الذي يتستر به ابطال المعركة الحاليه ينهتك وتبرز منه دلائل تكون نظام ديكتاتوري .. والرجعيه في البلاد تتوحد الان حول بن غوريون .. ومصير النظام الدمقراطي في الدوله هو الان في كفة الميزان» .

ومابر يعري زعيم حزب يشترك في الحكومه ومندوبه اشترك في اللجنة الوزاريه وله وزيران في الحكومه ، وهو يعرف ما يقول ..

القضية ليست شخصية

هناك ، في اوساط الزعامة المبائيه وغيرها ، من يعمد الى عرض القضيه على اساس شخصي ، فاما ان يستقيل بن غوريون واما ان يطرد لافون . هكذا يقولون وكأن الامر مجرد عملية تفضيل بسيطة بين بن غوريون ولافون . وواضح ان وضع القضيه على هذه الصورة انما هو امعان في التضليل واستمرار في صرف انظار جماهير الشعب عن جوهر القضيه .

ليس هناك من يستطيع ان يتهمنا ، نحن الشيوعيين ، بالصداقة مع لافون . فحتى حينما كان وزيراً للدفاع اقترحت كتلتنا الشيوعيه في الكنيست نزع الثقه منه . وكانت كتلتنا الشيوعيه في اللجنة التنفيذيه للهستدروت الوحيدة التي صوتت ضد انتخابه سكرتيراً عاماً للهستدروت .

ولكن لافون كان ضحية مؤامرات دنيئه . أتهم بمسؤولية عمل اجرامي - اسموه «بالعمل المشين» - جرى بدون معرفته ومن وراء ظهره ، واستعان المتآمرون عليه بشهادات كاذبه وبتزوير المستندات . وبعد ست سنوات برات ساحته ، وطهرت سمعته خمس مرات ، في النتائج التي توصلت اليها «لجنة كوهين» وفي مطالعات المستشار القضائي وفي بيان شاريت وفي توصيات اللجنة الوزاريه وفي قرار الحكومة الذي اقرت به هذه التوصيات .

وتبرئة ساحة لافون وتطهير سمعته في كل هذه المرات كانت ترفق بادانة صريحه «للضابط الكبير» بل لاولئك الذين كذبوا وزوروا ضده .

اتهام الطغمة السياسية العسكرية

غير ان هذا لم يرق في عين بن غوريون الذي اخذ يتحدى هذه الحقيقة بكل صلافه ويهدد ويتوعد لافون بتصفيته من ناحية حزبية وشعبيه ، ويدافع عن «الضابط الكبير» حتى بعد ادانته .

وطبيعي ان لا تروق تبرئة لافون في عين بن غوريون . فتطهير سمعة لافون لاتخة اتهام خطيرة للطغمة السياسيه - العسكريه التي يتزعمها بن غوريون والتي تتخذ لها شعاراً الان تغيير قرار الحكومه واقامة ما يسمى «لجنة تحقيق قضائيه» للبحث في «القضيه» من جديد على أمل ان تتمكن من اعادة الاتهامات للافون وتبرئة «الضابط الكبير» .. والا فان بن غوريون «سيقدم استقالة حكومته» .

وموقف هذه الطغمة السياسيه - العسكريه هذا ليس من قبيل الصدف ولا لمجرد «البحث عن الحقيقه» . فان «الضابط الكبير» ليس الحلقة الاخيرة في سلسلة المسؤوليه من ذلك «العمل المشين» . والسؤال هو ، من الذي يقف وراء «الضابط الكبير» ؟ اي خط سياسي كان ذلك الضابط يخدم حينما قام بعمله ذاك ؟ فليس معقولا ابداً ان «للضابط الكبير» خطاً سياسياً خاصاً به او سبيل عمل سياسي - عسكري خاصاً به .!وكيف يمكن للعقل ان يقبل بان هذا «الضابط الكبير» قد قام بما قام به دون ان يعرف لمصلحة اي فئة سياسيه هو فاعل ذلك ؟

هذا هو ، في الواقع ، ما يريد بن غوريون وزله ان يصرفوا انظار الشعب عنه ويبعدوا الجماهير عن التوصل الى النتيجة المنطقيه القويه وهي القاء المسؤوليه ، من الناحية السياسية الشعبيه ، لا على «الضابط الكبير» وحسب بل على الطغمة البنغوريونيه كلها ، التي تعمل لتصفية الحريات الدمقراطيه في البلاد ، وفرض الديكتاتورية عليها .

هجوم على الهستدروت

غير ان هذا ليس كل ما في الامر . فان بن غوريون ورهطه يسعون منذ زمن لاستعباد الهستدروت ولاخضاعها للحكومه ولتجريدها من سلاح النضال الطبقي (عن طريق التحكيم الالزامي) . ولهذا فليست «القضيه» السبب الرئيسي للحملة التي يشنها البنغوريونيون لتصفية لافون الذي يقف على رأس الهستدروت ، بل ان ما يطمع فيه هؤلاء من فرض «ضابط كبير !» من بين زلم بن غوريون على الهستدروت هو الذي ادى الى مثل هذا التطور في «القضيه» . ليست «القضيه» هي السبب في سكوت الهستدروت على موجة الغلاء والضرائب ، وانما فرض السكوت على الهستدروت هو احد اهداف الجانب البنغوريوني في «القضية» ، فحتى هذه الهستدروت ، بقيادتها المبائيه الحاليه ، وعلى الرغم من كل مواقفها المتهادنة ، لم تعد تروق في عيون بن غوريون وطغمته العسكريه . ولهذا فهم يوجهون هجومهم اليها للقضاء على استقلالها و«لاخضاعها للدولة» (اي للحكومة او للطغمة البنغوريونيه) ولتجريدها من سلاح النضال الطبقي . والهجوم الذي يشنه بن غوريون وطغمته على لافون لتصفيته انما هو جزء من هجومهم على الهستدروت وعلى مكتسبات اعضائها . فان لافون ، تحت ضغط العمال ، قد اضطر الى الاعراب من مقاومة الهستدروت للمؤامرات البنغوريونيه وبينها مؤامرة التحكيم الالزامي الذي يعني تجريد الطبقة العاملة من سلاح الاضراب .

ان حملة بن غوريون لتصفية لافون ولفرض وجهة نظره حول «القضيه» قد اظهرت كل صفاته واتجاهاته الديكتاتوريه . فلجنة الوزراء السباعيه ، وضمنها اعضاء المباي انفسهم في الوزارة قد قررت بالاجماع تطهير لافون وانهاء «القضيه» . ولكن اصرار بن غوريون على وجهة نظره اخذ يفسخ حتى المباي نفسه ، فغولده مئير ، وزيرة الخارجيه ، وسفير ، وزير التجارة والصناعه ، واشكول وزير الماليه يهددون بالاستقاله اذا نجح بن غوريون وغيّر قرار الحكومه .

وهكذا فان الازمه داخل المباي نفسه تتعمق وتحتد ، فالكثيرون ، وبينهم زعماء مبائيون قدماء ، يرون انه اذا كان لافون اليوم هو هدف السهام البنغوريونيه فانهم قد يكونوا غداً هدفاً لهذه السهام اذا تجرأ احدهم على النطق بكلمة ضد «الزعيم الاوحد» !! وهذا قد دعاشاريت الى مناشدة بن غورريون التراجع عن مواقفه ولا سيما بالنسبه لاجراء تحقيق جديد في «القضيه» والى التحذير من ان تحقيقاً كهذا سيكون فبراجاعياً للمباي .

محاولات «استمادة الثقة»

ان بن غوريون وزمرته الذين يصرون الان على مواقفهم ، وفشل الوسيط اشكول في ايجاد تسوية ما رغم التأجيل المتواصل لاجتماعات سكرتيرية المباي ، قد حدا بالطغمة البنغوريونيه الى توجيه الضغط الشديد على زعامه المباي ، والى تنظيم حملة من فروع المباي لمناشدة بن غوريون ان لا يستقيل . لقد وصل الامر بسكرتير المباي الموفي الى القول ، في حيفا ، ان ١٤ من قدماء المباي مستعدون لاعلان الاضراب عن الطعام حتى الموت ، اذا لم يبق بن غوريون رئيساً للحكومه . ولكن هذه الحمله كانت هزيله بل انها اثارت سخرية كبيرة حتى ان بن غوريون نفسه طلب من سكرتيرية حزبه وقفها فوراً . هذا بالاضافة الى ما اثارته هذه الحمله الهزيلة من مقاومة عناصر المباي نفسه .

ان سكرتيريه المباي توالي اجتماعاتها لايجاد «تسوية» للقضيه ، لكنها اذا استطاعت ان توقف النزاع الشخصي او ان تحبسه في الغرف المقفله ثانية ، فهي لن تستطيع ان تقضي على التناقضات العميقه بين الاوساط الحاكمه ، فهذه التناقضات قائمه وتتعمق بين الحكام وسياستهم وبين جماهير الشعب ومصالحها .

مع القوى السوداء

ومما يزيد وضع البنغوريونيين صعوبة وحراجه ، في ثمرة تطورات «القضيه» ، هو ما تمنى به سياسة بن غوريون من افلاس وفضيحة ، الامر الذي يفتح عيون الجماهير على الهوة السحيقه التي يدفع بن غوريون ورهطه من العسكريين المغامرين البلاد اليها ، لا في المجال الداخلي حيث يتفاقم الغلاء وتشتد وطأة الضرائب وينخفض مستوى المعيشة ، وحسب ، بل في الصعيد الدولي ايضاً حيث ينهتك القناع يومياً عن وجه السياسه البنغوريونيه ، سياسة خدمة الاستعمار وتأييده ضد مصالح الشعوب .

(البقية في صفحة ٣ عمود ٣)

قصة فلسطينية تنشر على مرتين

المغنون في الظلال ...

بقلم جبرا ابراهيم جبرا

على دلعونه وعلى دلعونه ...
دلعونه دلعونه دلعونه تصفيق
زغاريد دلعونه

وعازف العود منتش بما يعزف وبما يشرب ، ورأسه منثقل من النشوة فوق عوده والريشة بين اصابعه تضرب الاوتار فتقارعها بطنطنة تتعالى وتتهادى خلال اصوات المغنين .

والايدي تصفق وتصفق ، على دلعونه ، وهوا الشمالي —

والشمس تتراقص على اشجار الزيتون

اشجار خضراء غبراء ، الواحدة تلو الاخرى ، في «حبلات» الجبل المنحدر الى الطريق . اشجار زيتون لعل الذين زرعوها هم قديسو القرون الغابرة ، فهذه الجذوع الملتوية المقعداء بما عليها من لحاء رمادي مشقق ، هي أخوات الزمن والايام التي اذا فكر فيها سلوم شعر بموجة لذيذة وكأنه يقترب من ملتقى السماء بالارض وراء تلك الجبال الزرقاء النائيه .

اوف يابا .. والشمس تتراقص على آلاف اوراق الزيتون ، خضراء اللون عفراء الملمس ، شذاها شذا الارض ، هذه الارض التي يجلس على إحدى حجارتها - فالحجارة في كل مكان ، مبيضة مخضوضرة ، من يدري أية يد نثرتها على هذه السفوح المتهادية زلالا نحو واد عريض بعيد .

والرجال والنساء والاطفال يغنون ، ويقرعون الكف بالكف ، وكؤوس العرق الصغيرة أمام الرجال الكبار ، وقد تربعوا في شبكة الظلال تحت الافنان الضافرة ، يغنون على دلعونه ، ثم يتوقفون حابسين الصوت والنفس بينما يرسل أحد الرجال تنهدة اووووف ... طويلة طول ايام الزمن ، مشحونة بما في الماضي كله من حنين الى الاحياء الذين ما عادت العين تراهم وحسرة على الاحياء الذين راحوا ولم تحظ الشفاه بلمس الخدود منهم والشفاه ... اووووف ... يا حسرتي ... وسلوم يصغي ، يفهم ولا يفهم ، والغناء يستتبع الحنين والحسرة حتى من سلبه السبع ، ولكنه يعلم انه عندما يكبر كهؤلاء الرجال ويجلس مثلهم متربعاً تحت اشجار الزيتون في الاعياد ، سيحتضن ما يحتضنونه من هيبة وقوة ... وحنين وحسرة .

اووووف ... ودارت الزجاجية بين الرجال بينما راحت احدى النساء تقدم المزيد من قطع الخبز والجبن الابيض والزيتون الاخضر ...

وسال لعاب سلوم لا لمرأى المازة فحسب ، بل لرائحة الارز واللحم الفائحة من قدر كبير على النار وراء المغنين . وفيه وفاء الوعد الذي وعده به صديقه موسى . وأين موسى الان ؟

تلفت سلوم حوله باحثاً بعينيه عن صديقه بين جماعة المصفقين المغنين ، بين النساء العابثات الحركة تحت الزيتونة المجاورة ، بين اكوام السلال والبقج والصحون . فلم يجده . ولما عاد بنظرته الى القدر البعيد ، وقد تجمع حوله عدد من الصبية وامرأتان او ثلاث ، يكسرن الحطب ويلقمنها النار ، وتسعل الواحدة منهن بين الاونة والاخرى عندما تنفث هبة من الريح الدخان في وجهها - هناك رأى موسى جالساً على حجر وعيناه مسمرتان بالقدر . فاطمأن سلوم ، وعاد الى الغناء ، يصفق مرتين او ثلاثاً ثم ينقطع . وعينه تداعب القدر المدخن البعيد ، ورائحة الارز واللحم السابحة تراود زلعومه ، وان مازجها الدخان أحياناً ، او اختلطت برائحة الشجر الطفيه ورائحة التراب .

ثم احس بشيء يابس ، كان يضغط فخذه وهو مقتعد صخرته ، يخرج من جيبه ويكاد يسقط ، فبادره بكفه المصفقة بسرعه ، ودفعه الى جيبه عميقاً حتى لا يراه احد ، كسرة من الخبز لا يليق به ان يراها الجمع بين يديه في مكان كهذا ، والاكل الشهي على وشك الحضور .

اووووف ... وود سلوم لو كانت له الجرأة على رفع صوته هو ايضاً بمقطع من مقاطع «الميجانا» . كثيراً ما يحمد رفقة موسى والياس وغيرهما على عتبة إحدى الدكاكين المغلقة في شوارع البلدة الصغيرة ، فيمثلون سهرة غنائيه . فيثني كل منهم ذراعيه كأنه يحتضن عوداً ، ويتظاهرون بالعزف ، ثم يبدأون بغناء على دلعونه ، ويعقبها سلوم «بأوف» مديدة ، وهو لا يعرف الكثير من الكلمات التي تلي هذه التنهدات ، فيقتصر على :

«الجمال محمله
الجمال محمله والاجراس بترن
يا ليلي يا ليل»

وفي كل مرة ، في كل مرة ، يتصور الجمال بأعناقها القوس ورؤوسها الشهباء تتدافع ، واجراسها الصفراء ، جرس ضمن جرس ، ترن طوال الطريق الغبراء الموصلة من بلدته الى اشجار الزيتون البعيدة ، الى المدينة التي وراء التلال ، تلك المدينة السحرية التي رآها مرة حين مشى اليها مع أبيه - واسوارها الشاهقة تعلو السيارات والبياعين والصائحين والجالسين في المقاهي خارج باب الخليل .

«غداً عيد الخضر .»

قال موسى ذلك لسلوم عصر اليوم السابق ، مذكراً اياه بما كان قد قاله قبلا عدة مرات . «سيكون هناك أناس كثيرون . وقد نذر ابو الياس نذراً اذا شفي الياس بانه سيذبح خروفاً . وقد شفي الياس . هل رأيت الخروف الذي اشتروه منذ أيام ؟»

فقال سلوم : «نعم . الم نأخذ له كيساً من الحشيش من حواكير التين ؟ اذن سيذبحونه غداً ؟»

- نعم . وسيطبخونه مع الارز ، ويوزعونه على الناس . وسوف يغنون بعد الصلاة ، ثم يحضرون الاكل .

- أنذهب الى الخضر ؟

- طبعاً . وسوف نأكل الارز واللحم .

وكان عشاء سلوم مع والديه واخوته ذلك المساء شوربة عدس . فلما عرف ذلك سلوم قال لامه : «اف ! عدس مرة أخرى زهقنا العدس .»

فقالت أمه : «وماذا تريد ؟ دجاج محمّر ؟»

- لا . شوية لحم .

- لحم يا مخصوف في اثناء الاسبوع ؟ سأطبخ لكم راس خروف مع مقادم يوم الاحد .

- اوه .. زهقت الرؤوس والمقادم . نريد شوية لحم .

- تريد ضربة على قفاك ! من الفجر حتى غروب الشمس ابوك يشتغل ولا يقول مثل هذا القول .

- لماذا لا تشترين لنا شوية لحم ؟

- بما اشتريه لك ؟ بقمل راسك ؟

فقال سلوم وقد سلم أمره لله ، «غداً سنذهب الى الخضر . وقد نذر ابو الياس ان يذبح خروفاً لشفاء ابنه . سيكون هناك لحم كثير .»

وفي الصباح الباكر افاق سلوم على صوت أمه وابيه وهما يتكلمان ، وأمه تروح وتجيء يابوجها المطقطق على ارض الغرفة العاريه ، فرفع عن نفسه لحافاً اهترأت منه الحاشية التي من دأبه ان يضعها تحت ذقنه كلما نام ، واذا موسى يطل حيياً حذراً من الباب ثم يرسل صوته الرفيع الى الداخل ، «يلا يا سلوم . اما قمت بعد» .

فنهض سلوم ولبس بنطلونه وقبعه بسرعه .

وقالت أمه ، «والله ما فرغت لارقع رجل بنطلونك المزقه .» ثم التفتت الى اخوته النائمين الواحد تلو الاخر على الارض ، وقالت لابيه «ما نلحق عليهم ! بنطلون سلوم ما صار له شهر بعد . ولكنه كالشيطان يتسلق الشجر ويتمرغ في التراب ولا يشفق على ثيابه .»

واحس سلوم إحساساً غير ملموس بالرقعة الكبيرة التي على مقعد بنطلونه والتي اقتطعتها أمه من بنطلون قديم لاخيه الاكبر .

وبعد الغسيل والفطور خرج سلوم وصديقه الى الحوش وصعدا منه الى كورة التين ومنه الى الطريق ، وفجأة لاحظ ان موسى يلبس حذاء ، فقال ، اتدري ان أمي ما عرفت اني خرجت حافياً ؟ اني اكره الحذاء . ولكنها تصر علي بان البسه يوم الاحد وأيام الاعياد .

فقال موسى ، «انتظرني هنا دقيقة لكي اعود الى البيت وانزع حذائي واجيء حافياً انا ايضاً . بس اخاف ان تراني أمي .»

وانطلق راكضاً الى بيت مجاور ، وفي الحال تذكر سلوم أمراً جعله هو ايضاً يهرول عائداً الى بيته ، فقالت أمه ، «لماذا رجعت ؟»

فأجاب وقد يمم شطر الخبز المخلوط في «الباطيه» ، «أريد قطعة خبز .»

وأخذ كسرة مضى على خبزها ثلاثة ايام او اربعه . ودسها في جيب بنطلونه الصغير ، فانتفخ بها الجيب ، وعاد الى حاكورة التين ومنها الى الطريق ثانيه . وبعد لحظة جاء موسى حافياً مثله ، وانطلقا نحو دير الخضر كأنهما ذاهبان الى حيث الافراح لا تنتهي ، واقدامهما تبيض شيئاً فشيئاً من الغبار المتراكم .

(التتمة في العدد القادم)

اعصاب من فولاذ

يقولون : أعصابه من فولاذ حين يصفون شخصاً لا يصاب بالذهول حيال نائبات الدهر .. أو هو يظهر تسلطاً على أعصابه في أوقات يفقد غيره فيها عقله ..

ولكن هذا المجاز في الاستعارة قد يتحول الى حقيقة .

فقبل ايام عرضت اكاديمية العلوم السوفياتية كلباً له «أعصاب من فولاذ» . لقد أزال الاطباء عصب عرق النسا فيه ووضعوا مكانه الكترودا ..

وقد تصرف الكلب تصرفاً عادياً وكأن عصبه طبيعي فقام وقعد ولشط عصبه الاصطناعي دون خطأ .

وقد قام بالعملية الاطباء ب. اوغنيف و ف. شودوف و ن. متلنكوفا و ب. جبروف .

وصرح متحدث الاكاديمية ان هناك ثلاثين كلباً باعصاب معدنية في دائرة العمليات الجراحية في معهد التدريب الطبي العالي وقد اجريت لهم العمليات منذ ثمانية أشهر وهم بخير .

وفي المستقبل يمكن استخدام هذه العملية عندما يؤدي قطع العصب أو تضرره الى شلل بعض الاعضاء . عندئذ تعيد العملية عمل ذلك العضو المشلول .

لاعادة القلب الى حالته الطبيعية

اكتشف اطباء جراحيون يعملون في جامعة جونس هوبكنس في بلتمور اسلوباً جديداً لاعادة النبض الى القلب . وذلك بالضغط الرتيب على القسم الادنى من ضلع الصدر الادنى .

وفائدة الاسلوب الجديد انه يستبعد الجراحة والهزة الكهربائية اللتين كان الاطباء يستعملانها لاعادة النبض الى القلب .

مدارس حيث لم تكن هناك مدارس

في عام ١٩٥٢ لم تكن هناك أي مدرسة في اقليم اري الريفية التي تقع في غرب التبت . وكان من الصعب ان يقابل الانسان بين الفلاحين والرعاة من يعرف القراءة والكتابة ..

وقبل القضاء على التمرد الاقطاعي الرجعي في التبت عام ١٩٥٨ كانت هناك مدرستان ابتدائيتان اما الان فقد اضيفت ست مدارس ابتدائية جديدة وافتتحت سبع مدارس ليلية في منطقتين من مناطق الاقليم السبعة .

القوائم السوداء

ستنظر المحكمة الاتحادية في واشنطن في قضية قدمها ١٢ كاتباً وممثلاً من هوليوود على ثمانية استديوهات يطالبون فيها بالغاء القوائم السوداء التي تحول دون عملهم في مهنتهم .

وقد بدأ العمل في هذه القوائم في عام ١٩٤٧ بضغط من الحكومة والكونغرس . وتشمل هذه القوائم ٢٠٠ ضحية ..

ومن بين الذين قدموا القضية اربعة اعضوا اربع سنوات في السجن بتهمة الشيوعية . (رفضوا ان يقولوا اذا كانوا شيوعيين) .

كذلك طلب اصحاب القضية ان تدفع الاستديوهات سبعة ملايين ونصف مليون دولار تعويضات مقابل الاضرار التي حلت بالمشتكين نتيجة العمل بالقوائم السوداء .

لجنة تضامن لبنانية - كوباوية

قامت في لبنان لجنة للتضامن مع كوبا . وقد اصدرت نداء بمناسبة عيد ثورة كوبا الثاني شجبت فيه مؤامرات الاستعمار الامريكي على كوبا وقالت ان الخطر الامريكي الذي يهدد كل قطر مماثل .

ميزانية الدفاع السوفياتية

في عام ١٩٥٥ انفقت الحكومة السوفياتية على اغراض الدفاع ١٠٧٬٤٠٠ مليون روبل او ما يعادل ١٩٫٩ بالمئة من الميزانية العامة ..

وفي عام ١٩٦١ ستنفق الحكومة السوفياتية على اغراض الدفاع ٩٢٥٠ مليون روبل جديد (او ٩٢٬٥٠٠ مليون روبل قديم) او ما يعادل ١١٫٩ في المئة من الميزانية العامة .

سبوعيات

كاسوس بيللي

في حديث صحفي لنشرته «لامرحاب» في الاسبوع الماضي أعلن مابر يعري، السكرتير العام للمبام، موقف حزبه من الصراع الناشب في قيادة المباي. ونبّه الى الاخطار الجديدة التي تتهدد النظام البرلماني من «حكم الـ«شين بيت» المطلق في اسرائيل. ولما كان لتغاضى عن اعمال بن غوريون الديكتاتورية في الماضي فقد أعلن الان أنه اذا ما ألغى بن غوريون قرار الوزارة الذي يبرىء لافون من مسؤولية «العمل المشين»، فان يعري سيعتبر تصرف بن غوريون «كاسوس بيللي». وهو تعبير لاتيني يعني «سبباً لاعلان الحرب». اذن عشنا حتى رأينا مابر يعري يهدد بالانسحاب من حكومة بن غوريون! وسنعيش ونرى اكثر من ذلك ايضاً...

فيما مضى كان مابر يعري يرد على منتقديه: ان اشتراك المبام في الحكومة يمنع بن غوريون من الانحدار حتى قعر الهاوية! فأي قعر لم يصله بن غوريون منذ اشتراك المبام في حكومته؟

الان يتحدث مابر يعري عن حكم الـ «شين بيت» المطلق في هذه البلاد. ايذكر كيف تحولت صحف المبام، في شباط ١٩٥٨، الى أعلى منابر الـ «شين بيت»، بوقاحة ما بعدها من وقاحة، في ابشع حملة شنها الـ «شين بيت» على الشيوعيين وعلى العرب في هذه البلاد؟

ان الديكتاتورية البنغوريونية تتهدد الان كل الحياة البرلمانية والحزبية في بلادنا. والخطر يتهدد المباي والمبام وكل حزب. أيذكر مابر يعري كم نبهناه الى هذه النتيجة؟ أيذكر كم قلنا له: ان حكم ديان وبيرس ولوبراني، وكل صبيان بن غوريون، بين العرب لن يظل وقفاً على العرب؟ ان الدمقراطية لا تتجزأ بل هي مثل اسطوانة الحاكي اذا كُسِرَتْ من وجه يتكسر وجهها الاخر؟ والذي يمشط أزقة الطيرة بسن السكين لشخونات هتكها؟ لقد تذكر مابر يعري الان التعابير اللاتينية — كاسوس بيللي! فهل يظهر في المبام من يذكر له التعابير العربية الحكيمة، من مثل: على نفسها جنت براقش؟

عاشت الاسامي...

ولكن حديث مابر يعري الصحفي في «لامرحاب» لم يقتصر على الوضع الداخلي. انما تحدث مابر يعري ايضاً عن موقف حزبه من القضية الفلسطينية. مرة أخرى أسأل: لماذا لا تنشر «المرصاد» تصريحات سكرتيرها العام؟ والى متى سأظل أنا أحمل هذه المسؤولية؟

يتلخص موقف مابر يعري من القضية الفلسطينية بقوله التالي الذي اترجمه حرفياً:

«ان مملكة الاردن، التي هي اكثر الدول اعتدالاً تجاهنا، قد ازدادت قوة في المدة الاخيرة. وهي غير معنية بارجاع اللاجئين الموجودين داخل حدودها. انما هي في حاجة اليهم. فنرى ان وضع مشروع فعال لعمل مشترك مع الاردن، يستهدف التعاون على حل قضية اللاجئين، انما هو عمل سينتج ثماراً. واسرائيل تسهم بقسطها المالي وتقبل عدداً معيناً من اللاجئين. وهذه التضحية لسوى من أجل السلام»...

بقي أن تسرع «المرصاد» وتنشر على صفحتها الاولى، مسترشدة بتعاليم مابر يعري، صورة محترمة للملك حسين وتكتب تحتها، باسم «العروبة» طبعاً: عاشت الاسامي...

[جهينة]

قلق مرير في الجش بعد مقتل «المتسللين»

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة هآرتس ان قلقاً مريراً يسود قرية الجش في اعقاب قتل «متسللين» في اراضي القرية على أيدي قوات الامن يوم الجمعة الماضي.

فمنذ ذلك اليوم وسيارات الشرطه تجوب القريه معظم ساعات النهار والليل وقد اعتقلت العشرات من الرجال والنسوة من أبناء القريه للتحقيق معهم.

وقد جرى تفتيش عدد من البيوت وصودرت ارغفة الخبز من هذه البيوت لفحصها كما جرى التحقيق مع صاحب حانوت عن الاشخاص الذين اشتروا منه سمكاً، وذلك لان «المتسللين» المقتولين كان بحوزتهما خبز وسمك.

وتدعي سلطات الشرطه ان «المتسللين» قد تسلما الخبز والسمك «زوادة» لهما من البيت الذي كانا فيه.

ومع ان بعض سكان القريه ممن استدعتهم الشرطه للتعرف على القتيلين لم يتمكنوا من معرفة هويتهما، فان الشرطة تدعي انهما من سكان القرية السابقين وانهما جاءا لزيارة اقاربهما.

وقد دفنت جثتا القتيلين في المقبرة الاسلامية في القريه. ولا تزال الشرطة تواصل تحقيقاتها.

نجاح المضربين في مشغل «مشي زكس»

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بعد اضراب استمر نحو اسبوعين احرز عمال «مشي زكس» نجاحاً هاماً اذ اضطر المستغل الى توقيع اتفاقية بموجبها يعود كل العمال الى اعمالهم دون طرد أي عامل.

ونجاح هؤلاء العمال قد جاء في اعقاب تشديد نضالهم اذ اوقفوا كتيبة منهم على ابواب حانوت المشغل وهددوا بسلوك الطريقة ذاتها مع حانوت المشغل بحيفا.

كذلك فان صمود العمال في وجه تهديد الشرطة التي عملت في خدمة المستغل، كان له أثره في نجاح العمال.

وكان مندوب الحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب، الرفيق ليتفاك، قد زار المضربين وتحدث اليهم وتوجه الى مجلس العمال مطالباً بتقديم المساعدة لهم. ولكن سكرتيري المجلس تهربوا من تقديم هذه المساعدة متذرعين بان مجلس عمال بني براك لم يطلب اليهم ذلك.

الكتلة الشيوعية تحتج بشدة على تعسف سلطات الحكم العسكري

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — احتجت الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست، قديش لوز، على تعسف سلطات الحكم العسكري وامتناعها عن تلبية طلب عضو الكنيست توفيق طوبي، اصدار تصريح لدخول قرية ام الفحم.

وجاء في الرسالة التي وجهتها الكتلة الشيوعيه الى رئيس الكنيست ان الحكم العسكري قد اجاب بانه لا يستطيع ان يبين اسباب رفضه اصدار التصريح المطلوب «لان أمن الدولة يتطلب عدم تبيانها»! وان «النائب طوبي يستطيع ان يعترض لدى وزير الدفاع» على ذلك..

وبعد ان ذكرت الكتلة الشيوعيه ان لا علاقة بين الامن وبين تصرفات سلطات الحكم العسكري، قالت انها لم تر أي فائدة في «الاعتراض لدى وزير الدفاع».

وقالت الكتلة الشيوعيه في رسالتها ان تصرف الحكم العسكري هو خرق متعمد لقانون الحصانة البرلمانيه.

وطلبت الكتلة من رئيس الكنيست بوصفه مسؤولا عن تنفيذ قانون الحصانة البرلمانيه ان يتخذ الاجراءات الضرورية لوضع حد لتعسف الحكم العسكري واستبداده.

وقد وقع على هذه الرسالة رئيس الكتلة الشيوعيه في الكنيست الرفيق موشه سنيه.

جهاز الظلام يعيد الضغط على عائلة عازم
احدهم يشجب المحاولة ويقول لن نلين

الطيبة — لمراسل الاتحاد — موسى سليمان عازم عامل من الطيبة، وهو أخ الرفيقين شاكر وابراهيم سليمان عازم.

كان يشتغل في معمل بلاط في حولون. وفجأة قيل له ان شخصاً يريد الحديث معه. فذهب موسى الى حيث يوجد الشخص فاذا هو احد رجال الاستخبارات.

سأله موسى ماذا يريد؟ فبدأ رجل التحري بملاطفته ثم سأله عن اخيه شاكر اين هو وماذا يعمل وهل باستطاعته ان يجتمع به؟

فأجابه موسى ان اخاه لا يمكن ان يجتمع به ولا يستطيع ان ينظم له أي اجتماع به.

فسأله عن ابراهيم فأجابه نفس الجواب القاطع.

فطلب اليه ان يطلب منه عملا او أي مساعدة اخرى وهو مستعد لمساعدته فأجابه بأنه لا يحتاجه ابداً ثم ذكّره بان السلطات قامت سنة ١٩٥٦ وبايعاز من الا ش. ب. بتلفيق تهم كاذبة ضده وضد اخويه ووالده وذلك بقصد الضغط عليهم لشراء ضمائرهم ولاستخدامهم اجراء حقيرين ضد ابناء شعبهم. فنفت اخويه ووالده الى قرى الجليل وعكا مدة ١٠ أشهر وزجته هو في السجن مدة ٤ أشهر ثم قدمته الى محكمة عسكرية بفرية كاذبة ولكن المحكمة برأت ساحته.

وحيال هذا الضغط صمد هو واخواه ووالده وحتى اخوته الصغار الذين تعرضوا الى الفاقة والعوز بسبب ابعاد معيليهم صمدوا هم ايضاً ولم تلن قناتهم. فكيف يفكر رجال الاستخبارات اليوم باعادة الكرة بعد هذه التجربه المرة؟!

وقال موسى سليمان عازم لرجل الاستخبارات، اذا كنتم تفكرون باعادة الكرة والضغط علينا من جديد فاعلموا اننا لا يمكن ان نلين ابداً اننا سوف نلجأ الى الرأي العام والصحف وجميع القوى الدمقراطيه وسننتصر ولن تكسبوا سوى الفضيحه والعار.

حول ازمة المباي

(بقية)

وقرار مؤتمر الدار البيضاء قبل ايام هو آخر طعنة تصاب بها هذه السياسه ولكنها ليست الطعنه الاخيرة على كل حال.

ليست القضيه اليوم مجرد اختيار بين بن غوريون ولافون، بل هي معركة نضال ضد الديكتاتوريه والعسكريه والمغامرات ومن اجل الدمقراطيه. وفي هذه المعركة يجب ان تتوحد كل القوى السليمه في جبهة قوميه دمقراطيه واسعه، تكون في مركزها جبهة عمال مناضله، تسير بالبلاد في طريق سياسة جديدة وتقيم حكومة جديدة، حكومة سلام واستقلال ودمقراطيه وتقدم.

ضرب خطأ

حيفا — مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب الجريدة المواطن عبدالله بن اسحق من كفار آتا (عيدار رقم ١٢-١٢) وقال لنا انه الساعة الثانية من يوم الاثنين الماضي وبينما كان يقف في الدور امام شباك تذاكر سينماي حضر احد رجال الشرطة بلباس مدني واخرجه من الصف بالقوة وضربه واقتاده بمساعدة احد رجال الشرطة الى المركز المجاور وادعى انه هارب من المستشفى بعد ان كسر يد أحدهم.

وفي مركز البوليس فتشه اربعة من رجال البوليس تفتيشاً دقيقاً واثناء عملية التفتيش فقد مبلغ ١٠ ليرة.

ثم تبين بعد ذلك ان البوليس الذي القى عليه القبض كان قد اخطأه وظنه شخصاً آخر.

ومع ذلك لم يعتذر له البوليس، وهو الان يطالب باعادة مبلغ الـ ١٠ ليرة اليه. وقد راجع مركز البوليس عدة مرات وكل مرة يعدونه باعادة المبلغ اليه بعد اجراء بعض التحقيقات ولكن دون جدوى.

الاتحاد — حتى لو كان الشخص هو الذي يطارده البوليس فهل يحق للبوليس ان يعتدي عليه بالضرب؟

السلطات تهدم بيتاً آخر!

حيفا — مكتب الاتحاد — قامت السلطات قبل مدة بهدم عمارة قارب بناؤها على الانتهاء في منطقة عرب الحجيرات قرب بير المكسور على طريق شفاعمرو — الناصرة ويخص البناء احمد النمر من عرب الحجيرات الذي يسكن حالياً مع عائلته في بيت شعر، واراد الانتقال والسكن في بيت حجر حال انتهاء البناء.

وقد حضر البوليس في ١٤ سيارة، ومعه تراكتور محمّلاً على سيارة وقام بهدم البناء هدماً تاماً.

ومما يذكر ان الارض هي ملك صاحب البناء.

ان هذا العمل هو جزء من سياسة سلطات الحكومة الرامية الى منع السكان العرب من البناء في المناطق المقرر مصادرتها والاستيلاء عليها في المستقبل.

مردخاي يحاول التسلط على المجلس المحلي في قلنسوة

قلنسوة — لايزال الموظف مردخاي بتأييد من الحكم العسكري يحاول ان يفرض ارادته على مجلس محلي قلنسوة مع انه لا يتعدى ان يكون موظفاً جزئياً يعمل في مجالس الطيبة والطيرة وقلنسوة المحلية.

بل هو يحاول في قلنسوة ان يتظاهر بأنه أعلى من المجلس المحلي ومن الرئيس.

فقد ذكر مراسلنا عبد الرحيم عزاوي انه حصل على اذن من رئيس مجلس محلي قلنسوة بحضور جلسة المجلس المنعقدة بتاريخ ٦١/١/٣ والتي تقرر فيها بالاجماع الاحتجاج على قانون تجميع الاراضي. وما ان دخل مراسلنا قاعة الاجتماع حتى طلب منه مردخاي مغادرة القاعة بحجة ان الجلسه مغلقه فاحتج مراسلنا على هذا الطلب. ولكن الرئيس الذي سمح له بحضور هذه الجلسه طلب منه بلطف مغادرة القاعة اختصاراً «للفوشى» فقد شعر الرئيس انه لايستطيع مخالفة مردخاي المذكور.

والجدير بالذكر ان الرئيس قدم في هذه الجلسه استقالته من المجلس ليتولى الرئاسه من بعده لمدة السنوات الثلاث القادمه، حسب الاتفاق، مختار قلنسوة السابق عبد الحميد ناطور. ويقال ان مردخاي طلب من الرئيس المستقيل بكل وقاحه تسليمه مفتاح المجلس! ولكن الرئيس رفض تسليم المفتاح الى مجرد موظف في المجلس.

هذا امر طبيعي في مجلس يتبدل فيه الرؤساء لاعتبارات حمائليه لا علاقة لها بمصالح القريه.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

كلمات متقاطعة

اعداد عيسى حسين محمود — ام الفحم

افقي

١) رئيس حكومه عربيه ثوريه
٢) لوعة، سرور
٣) والد، سهاد، حرف استفهام
٥) غطى، فرح
٦) مطرب شعبي
٧) طلا
٨) مهند، لقب حاكم تونس فيما مضى
٩) يستحق، عكس كثير

عمودي

١) قلب، نوع من النبات البري
٢) شهر عربي، غرام، من اطراف الجسم
٣) طرف، اقليم في العربيه السعوديه، حرف جر
٤) اندثر
٥) تعلس، شعله
٦) مزابل
٧) من فصائل الطيور، البحيرة التي يطلق عليها البحر الميت، حرف عطف
٨) حجارة تنصب في الصحراء، فلك، حرف استفهام
٩) نوم، يعوّض

حل اللغز الماضي

افقي

١) مثلث، عبرة ٢) كان، شطر ٣) عب، هلم، لو ٤) الجلاد ٥) الجزائر ٧) طش، بئر، ضن ٨) ريم، عيد ٩) شداد، بلال.

عمودي

١) مكعب، اطرش ٢) ثاب، شيد ٣) لن، الم، ما ٤) هيج ٥) الجزائر ٦) م ١١ ٧) بش، داب، عل ٨) رطل، ضيا ٩) هرون، جندل

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وستنشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

فنجان قهوة

بطلكم بن غوريون

تحت عنوان «كان عبدالناصر معبود الشيوعيين عام ١٩٥٩ وعبد الكريم قاسم معبودهم عام ١٩٦٠» نشرت المرصاد المبامية صورة كريكاتورية تصور محرر الاتحاد يفكر والى جانبه صورتان لعبد الناصر ولعبد الكريم قاسم واحدهم يمسك باحدى الصورتين وقد ازالها من مكانها. وتحت الصورة كتبت المرصاد: «محرر الاتحاد — من سيكون بطلنا الجديد لعام ١٩٦١؟».

ومحرر الاتحاد يجيب اولا: لن يكون بن غوريون فهو بطلكم وزعيم ائتلافكم... ومحرر الاتحاد يجيب ثانياً: الشيوعيون يؤيدون من يكافح الاستعمار طالما يكافح الاستعمار... وهذا أمر لا يفهمه المباميون الذين يجلسون في حكومة تؤيد التجارب النووية في الصحراء الافريقية وفرنسا في حرب الجزائر والبلجيك والولايات المتحدة في الكونغو... والحكم العسكري في اسرائيل.

تعرف على بهيج خليف

تحت عنوان تعرف على الجامعيين نشرت «اليوم» حديثاً كتبه لها بهيج خليف حول حديث مع طالب القانون أنيس ابو حنا...

وفي هذا الحديث يتعرف القراء على بهيج خليف الذي اوكلت اليه القيادة المبائية في الهستدروت مهمة «ارشاد» (!) الطلاب العرب الجامعيين.

قال المرشد في نهاية الحديث:

— «على فطنة احدثك كممثل عن منظمة الطلبة أعضاء الهستدروت تلك المنظمة التي تعمل... من اجل الطالب العربي لتسهل عليه الاندماج الاجتماعي في بيئة الطلبة الجامعية (اي التخلي عن قضايا شعبه)... فهل ستشاركنا في نشاطنا في هذا المجال؟»

الاتحاد — الطلاب الجامعيون أجابوا على سعادة المرشد!

الى سكرتير ورفاق فرع ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نرسل اليكم تهانينا وتحياتنا الحارة بمناسبة مرور ١٢ سنه على قيام فرعكم المناضل. فالى الامام في تقوية الفرع والدفاع عن مصالح الجماهير الكادحه، ومن اجل المساواة والاخوة والدمقراطيه والسلام والاشتراكيه.

من اجتماع رفاق فروع كفر ياسيف والمكر ودنون والبعنه والبقيعه والرامه وعكا المعقود في ٦١/١/٥

البوليس يسد سبل الحياة في وجه معيلين يعيلون مئة شخص

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلتنا رسالة من عدد من اصحاب سيارات التاكسي الخصوصية في الطيبة يحتجون فيها على ملاحقة الشرطة لهم لحرمانهم من اسباب المعيشة وقد جاء في رسالتهم ما يلي:

نحن اصحاب سيارات خصوصية من قرية الطيبة نعمل منذ ٧—٨ سنوات على خط الطيبة — تنانيا ومنذ ٢٠-١٢-٦٠ والشرطة تطاردنا بايعاز من شركات التاكسيات المرخصة وشركة ايجد فتنزل المسافرين من سياراتنا في منتصف الطريق حتى ولو كان الطقس ممطراً وتعطلهم عن اعمالهم وتوقفنا مع سياراتنا طيلة اليوم في بيت ليد وذلك بحجة اننا نتقاضى أجرة من المسافرين.

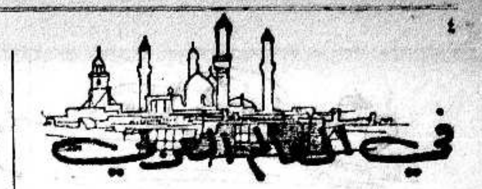
اننا اكثر من ١٢ صاحب سيارة ونعيل ما لا يقل عن ١٠٠ شخص.

اننا نستصرخ الرأي العام وكل من له ضمير حي أن يشد ازرنا في معركتنا من أجل الحياة والخبز لنا ولاطفالنا.

تهنئة

تهانينا للرفيقين عباس وعطيفه زين الدين بالمولودة الجديدة الهام

فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي — وادي الناس



النظام السعودي في الطريق الى الكارثة ..

حين تم انقلاب القصر في العربية السعودية بعودة الملك سعود الى الحكم الفعلي وبابعاد الامير فيصل عن رياسة الوزارة، صرح الامير فهد بن فيصل بن عبدالعزيز، بكر الامير فيصل ووزير الدفاع السابق، لجريدة «الحياة» في بيروت: «ان ما حصل في العربية السعودية كان كارثة على البلاد».

واراد الامير فهد وهو من حزب ابيه المناوىء لعمه الملك سعود ان يقول ان عزل ابيه كان كارثة على العربية السعودية.

ولكن الواقع ان النظام السعودي كله يسير في طريق الكارثة لان معالمه تتعارض مع تطور الحياة ولان جوهره مناوىء للشعب في تلك البلاد.

ويظهر هذا الامر في النظام الطاغي الذي لم يتبدل، وفي الميزانيات القديمة التي كان يعدها الامير فيصل. وهو يظهر اليوم في الميزانية الجديدة التي اذاعت تفاصيلها حكومة الملك سعود.

فهذه الميزانية مثل الميزانيات التي سلفت ستنفق على بذخ العائلة المالكة بينما يتضور السعوديون جوعاً وينال عمال شركات النفط اجوراً لا تسد الرمق.

فمن بنود هذه الميزانية يظهر ان النفقات ستبلغ ١٤١٠٥ مليون جنيه وسيكون قوام الدخل لتسديدها من اتاوي شركات النفط الامريكية التي تربح سنوياً مئات الملايين.

كذلك يبدو ان حصة العائلة المالكة ٢٠ مليون جنيه بينما تبلغ مخصصات الصحة ٤٫٥ مليون ومخصصات التعليم ١١٫٥ مليون ومخصصات الزراعة ١٫٥ مليون.

اما نفقات الدفاع فتبلغ ١٤ مليون جنيه كما تبلغ نفقات الحرس الملكي ١٫٥ مليون والحرس الوطني ٤٫٥ مليون .. ونفقات وزارة الداخلية ٥٫٢٥ مليون.

وفي الميزانية بند بـ ٢٣ مليون جنيه يقال انه للانفاق على الجوامع والاماكن الدينية ـ ولكن المطلعين يعرفون ان هذا المبلغ ينفق في الاقطار العربية لقاء «خدمات» يأمر بها الملك سعود ورهطه.

وهناك بند بـ ١٨ مليون جنيه يقال انه لتسديد الديون العامة ومن المتوقع ان يتسرب اكثره الى ايدي العائلة المالكة

وبعملية حسابية بسيطة يبدو ان العائلة المالكة وقوات الكبت تستهلك حصة الاسد ولذلك لا يصل الى الشعب البائس اي شيء.

لقد حاول سعود قبل عودته الى الحكم الفعلي ان يصور نفسه مصلحاً دستورياً فأشاع انه ينوي اقامة مجلس تشريعي يصيغ دستوراً حديثاً للبلاد.. ولكنه ما ان عاد الى السلطة حتى اعلن رسمياً في اذاعة من راديو جدة انه لا ينوي اقامة مجلس وطني وهو ينفي الاشاعة نفيا قاطعا باتا.

اما الذي اعلنه سعود في مجلس الوزراء فهو انه سيمحو الفقر والجهل والمرض !!

وقد جاءت ميزانيته «مصادقة» لما قاله!

انها في الحقيقة ستزرع الفقر والمرض وتزيد من الفقر والبؤس.

ولهذا كله نقول ان النظام السعودي يسير في الطريق الى الهاوية.

اكثر مقاطعات الكونغو تبايع «بقية»

ضد جمهورية الكونغو ... وان قوات موبوتو التي اعتدت على كيفو نقلت على متن طائرات بلجيكية ...

واضاف البيان، بعد ان تحطمت محاولة موبوتو قامت بلجيكا بشن هجوم على كيفو وهذا يعني ان الاستعمار البلجيكي يواصل التدخل في الكونغو وهذا يهدد السلام.

الامم المتحدة اداة بيد المستعمرين

ومضت الحكومة السوفياتية في بيانها تقول ان الامم المتحدة تغاضت عن اعمال موبوتو ولم تمنع الغزو بل هي حاولت انقاذه بعد الهزيمة.. واما همرشولد فاكتفى بارسال مذكرات شكلية ولم يتخذ اجراءات لوقف العدوان وكانت خطواته تهدف حماية المستعمرين.

وتستطرد الحكومة السوفياتية فتقول ان الشعب الكونغوي واصل معارضة المستعمرين وايد حكومة لومومبا .. وقد اصبح لومومبا رمزاً لكفاح الكونغو وافريقيا.

وبعد ان تذكر ان حكومة لومومبا انشأت مركزاً موقتاً في ستانليفيل وان اكثر المقاطعات اخذت تنضم اليها قالت الحكومة السوفياتية ان المستعمرين لا يحتفظون الا ببعض المواقع وذلك بتأييد الامم المتحدة.

وادانت الحكومة السوفياتية همرشولد فقالت ان زيارته الاخيرة للكونغو هدفت الى وضع الاستراتيجية المقبلة لقمع الحركة التحريرية.. وهو لا يهتم بحياة الكونغو بل ساهم في اعتقال لومومبا وعدد من البرلمانيين.

وختمت الحكومة السوفياتية بيانها قائلة ان شعوب افريقيا لا تستطيع ان تعتمد على جهاز الامم المتحدة وهي تؤيد قرارات رؤساء الدول الافريقية في الدار البيضاء وتدعو الى تجريد عصابات موبوتو من السلاح واطلاق سراح لومومبا والبرلمانيين والغاء وصاية بلجيكا التي تمنع استقلال اوروندا اوروندي .. ثم تطلب من مجلس الامن تنفيذ مقررات الدار البيضاء اي اجلاء البلجيك والاعتراف بحكومة لومومبا الشرعية.

بريطانيا تدحض

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

كامبوديا دعوة مؤتمر تشترك فيه ١٤ دولة لبحث الازمة في لاوس.

هذا وتقول أنباء فيلتيان ان البعثة التي ارسلها المتمردون الى كامبوديا لمقابلة رئيس الحكومة الشرعية سوفانا فوما اخفقت في مهمتها. وكانت مهمتها إقناع الامير بالاشتراك في حكومة يقيمها المتمردون تناوىء الشيوعية (اي تناوىء القوات الوطنية والباتيت لاو على وجه التحديد).

٨٠ لجنة عمال بتل ابيب ورمات غان تدعو الى اعلان الاضراب ضد الضرائب والغلاء

العديد من لجان العمال بحيفا يجتمع للبحث في السبل العملية للنضال. تعرض مندوب الهستدروت الى النقد الشديد. عمال تنوفا ينضمون الى المعركة واجتماعات تعقد في امكنة العمل في مختلف المناطق.

مكتب الاتحاد ـ «موجة الضرائب والغلاء تصيبنا نحن العمال في المقام الاول. اننا في هذه المرة لن نسكت، ونحن نطالب الحكومة بان توقف الغلاء، وتخفض الاسعار وتلغي فوراً الضرائب الجديدة» ـ بهذا اختتم البيان الذي اصدرته ٨٠ لجنة عمال في امكنة عمل مختلفة في تل ابيب ورمات غان وضواحيها، وطالبت فيه مجلس العمال واللجنة التنفيذية للهستدروت بالوقوف مع العمال في معركتهم هذه وباعلان اضراب انذاري.

وفي حيفا، وبمبادرة من «لجنة النضال» التي اقامها عمال «كايزر ايلن»، عقد اجتماع اشتركت فيه لجان عمال كثيرة. وبصورة فعالة جرى البحث في سبل النضال ضد الضرائب والغلاء. وبحماس كبير استقبل المجتمعون بيان لجان عمال تل أبيب ورمات غان والمذكرة التضامنية التي تلقتها منهم «لجنة كايزر ايلن». وتقرر الاتصال مع لجان تل أبيب ورمات غان لتنسيق العمل.

هذا ولا يزال العمال في كثير من المصانع يتظلمون في اجتماعات قوية تعبر عن سخطهم على الغلاء والضرائب وعن عزمهم الاكيد على النضال ضدها. وفي مشاغل «فرنكل» و«كروج» و«كالك» و«لنسيل» برمات غان عقدت اجتماعات ارسلت منها المذكرات الى الحكومة تطالب بوقف الغلاء وبالغاء الضرائب الجديدة، والى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالب بشن المعركة ضد هذا النهب الفاضح.

اجتماع لجان العمال بحيفا

وفي اجتماع لجان العمال بحيفا كان النقاش صاخباً. وقد حضر الاجتماع احد ممثلي مجلس عمال حيفا، اهرنوفتش، فأثار وجوده الاستنكار حتى ان بعض المتكلمين طالب باخراجه.

وتكلم اهرنوفتش هذا فزعم ان هيئات الهستدروت تعمل كل ما في وسعها لالغاء الضرائب. فقاطعه عامل، واين كنتم حتى الان! ودعا اهرنوفتش العمال ان يناضلوا «بالطرق المتبعة» وان ينتخبوا «ممثلين مناسبين». فأثارت كل هذه ضجة بين المجتمعين الذين ارتفعت صيحاتهم تطالب اليه ان يفسر اقواله. فلجأ اهرنوفتش الى القول انه لم يأت ليرهب العمال..

وتعاقب المتكلمون. فسأل احدهم كيف وصل اهرنوفتش الى الاجتماع وهو الذي يقول ان الاجتماع كان سراً حتى بالنسبة لمجلس عمال حيفا. واعرب عامل آخر عن استيائه من ان مجلس العمال رأى واجباً عليه إرسال شخص «لتهدئة الخواطر».

وقال آخر، لم يعد يكفي إرسال الرسائل والمذكرات يجب الآن البدء بالعمل وعقد الاجتماعات والخروج في مظاهرات قوية.

وتحدث عامل موجهاً كلامه الى اهرنوفتش فقال، انكم لن ترهبونا باسم الهستدروت. فأمامكم الان الاختيار فإما ان تكونوا معنا وتناضلوا معنا وإما انكم ستكونون ضدنا.

وقد انتخبت اللجان المشتركة في الاجتماع لجنة لتنفيذ القرارات.

الرفنري

وعقد العمال في شركة التكرير «الرفينري» اجتماعاً لهم واعرب العمال عن مقاومتهم للضرائب والغلاء وانتخبوا لجنة عهدوا اليها بالعمل مع لجان العمال في الشركة (من يومين وشهرين) ومع لجان العمال بحيفا للنضال ضد الغلاء والضرائب.

تنوفا

واجتمع نحو ٢٤٠ عاملا يعملون في تنوفا بحيفا باشتراك مندوبين من «لجنة كايزر ايلن» وأرسلوا برقيات الاحتجاج على الغلاء والضرائب وقدم المجتمعون أسماء مندوبيهم في لجنة النضال التي انتخبوها الى لجنة كايزر ايلن.

ولما تحدث مندوب لجنة كايزر ايلن في الاجتماع قوبل بحماس كبير.

وقد اعلن ان انضمام عمال تنوفا لن يكون الحلقة الاخيرة في انضمام العمال الى المعركة ضد الغلاء والضرائب.

هذا ولا تزال تعقد اجتماعات في العديد من المشاغل والمصانع في البلاد وكلها تتخذ القرارات بالاحتجاج على الغلاء والضرائب وبالمطالبة بوقفها والغائها. كما انها تدعو الهستدروت ان تجند في طليعة العمال، اعضاءها، في هذه المعركة.

اعلان من محكمة شرعية يافا

تقدمت مضبطة موقعة من مسلمي يافا تشعر بوفاة المرحومة سعدية بنت عيسى بن محمد الزغلول من يافا في ١/٣ ١٩٦١ وانحصار إرثها شرعاً ونظاماً في زوجها محمد بن أمين بن محمود ياسين وفي والدتها السيدة بنت عيسى اسوار وفي أخيها لامها حسين بن محمد الرواوي ولا وارث لمن ذكر غير من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة الشرعية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر تحريراً

محكمة يافا الشرعية

مواصلة محاكمة عمال شفاعمرو

تبرئة ٣٢ عاملا واستمر النظر في قضية ٤٣ عاملا النيابة ترتبك حيال انكشاف التلفيقات

عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ اسفرت جلسة يوم الثلاثاء عن تبرئة ٣٢ عاملا من عمال شفاعمرو «المتهمين» واسقاط ٣٩ تهمة من أصل ٤٠ عن ٨ عمال وكان قد برىء ٥ عمال سابقا فيكون عدد العمال المتهمين الان ٤٣ عاملا.

ويقول مراسلنا في شفاعمرو ان البلدة استقبلت النبأ بحماس وشاع بين عمالها التصميم على انقاذ بقية ابنائها.

ويستطرد مراسلنا في عكا في وصف ما جرى في المحكمة.

في بدء الجلسة طلب محاميا الدفاع حنا نقاره والياس كوسا تبرئة قسم كبير من العمال المتهمين لان النيابة لم تستطع ان تقدم اي دليل ضدهم. كما طلبا اعفاء جميع المتهمين من الرد على اربع تهم، اشغال الطريق، منع المرور، التجمهر غير القانوني والشغب. وقالا لقد كان الاضراب سلمياً وعادياً وغايته تسهيل نقل العمال الى اعمالهم والاضراب كان مجرد نزاع بين العمال وشركة ايجد بسبب سوء المواصلات.. والاضراب لم يهدد سلامة الجمهور وقد شهد بذلك الضابط صباح. والمشاكل بدأت حين امر الضابط صباح الشرطة بتفريق العمال بالقوة على الرغم من ان رئيس البلدية جبور جبور طلب اليه التريث.

وطالب المحاميان باسقاط تهمة المسؤولية المشتركة عن كل ضرر اصاب الشرطة او الباصات اذ ان الطريق لم تقفل في وجه كل السيارات بل احتجزت فقط الباصات التي تنقل العمال المضربين.

وفي يوم الاربعاء استمعت المحكمة الى شهادة «المتهمين» وشهود الدفاع وقال مصطفى محمود الناطور انه في يوم الحادث اشتغل منذ الصباح حتى الرابعة بعد الظهر في عمارة لمرة اخيه خارج القرية وهناك اعتقله البوليس وضربه بالعصا على يده. وقد دعمت اقواله زوجة اخيه ودعمها ابراهيم اليم.

وقال المتهم علي حسين انه كان اثناء الحادث في المقهى وايد قوله صاحب المقهى ابراهيم عمر حسين والشاهد خليل الشنطي.

واما المتهم كمال كامل داوود حسون فاثبت انه فلاح وانه ذهب في الصباح الى حقله بعيداً عن مكان الحادث واعتقله البوليس حين عودته وضربه في المركز مع من اعتقل معه .. وايد اقواله الشاهد يوسف ابو زيدان الذي كان يصطاد بنفس اليوم وشاهده في حقل الزيتون. كذلك ايده الشاهد حسن محمود الذي تحدث معه في الصباح اثناء ذهابه الى الحقل.

واثبت الشاهد حسن محمود ان المتهم حودي سليم لم يشترك في الحادث لانه انشغل منذ الصباح الى الظهر في جنازة زوج عمته حسن ابو حجول.

وخلال ذلك ارتبكت النيابة حيال انفضاح تلفيقات البوليس الذي آنذاك جمع الناس من الطرق والبيوت والمقاهي وضربهم في مركز البوليس والصق بهم التهم زوراً وبهتاناً دون دليل.

زيادة ايجارات المساكن والحوانيت تبحثها الحكومة في الاسبوع القادم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ لجنة الوزراء الاقتصاديين ستبحث في الاسبوع القادم في اقتراح وزير القضاء زيادة ايجارات المساكن والحوانيت وفقاً لتوصيات «لجنة ايزنبرغ».

وعلم انه ليس هنالك فرق أساسي بين اقتراح وزير القضاء وبين الاقتراحات الاصلية لفرض زيادة في الايجارات.

ووفقاً للاقتراح ستزداد ايجارات البيوت من ٨ ـ ١٠٫٥ ليرات للدار ذات الغرفة الواحدة و١١٫٢٥ ليرة للغرفة للدار المؤلفة من غرفتين و١٣٫٢٥ ليرة للغرفة للدار المؤلفة من ٣ غرف.

أما بالنسبة للحوانيت فالزيادة المقترحة تتراوح بين ٣٠ و٥٠ بالمئة طبقاً لموقع الحانوت.

وستنشر هذه الزيادات على صورة انظمة في نطاق قانون حماية المستأجر وسيعمل بها، بدون موافقة الكنيست، بعد ان تقرها الحكومة.

أما مقترحات لجنة ايزنبرغ الاخرى التي تضر كثيراً بالمستأجر فعلم ان الحكومة تعد اقتراحات بشأنها لتقدمها الى الكنيست.

اجتماع شعبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة يدعو عمال وفلاحي قرية يافة الناصرة الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقده في مقره يوم السبت الموافق ٦١/١/١٤ الساعة الخامسة والنصف مساء وذلك،

◆ للمطالبة بضم اراضي يافة الى سلطة مجلسها المحلي، واستنكار ضمها الى المجلس الاقليمي يزرعيل

◆ ولاستنكار قانون تجميع الاراضي.

تهاني

فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف يهنىء الرفيق منعم جريس وزوجته بمولودتهما

«سهاد»

ويهنىء الرفيق ديب عقل بخطوبته على الآنسة كليمنس عقل.

في رسالة الى الكتلة الشيوعية

مراقب الدولة يدلي برأيه في قضية «السلفية»

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ أعلن مراقب الدولة في رسالة بعث بها الى الكتلة الشيوعية انه سيدلي برأيه في قضية «السلفية»، بمبلغ ٤٫٥٤ مليون ليرة، التي طلب وزير المالية من لجنة الكنيست المالية ان توافق على تخصيصها له على حساب ميزانية ١٩٦٢/٦١ التي لم تقر بعد بل ولم تبحث في الكنيست حتى الان.

وكانت الكتلة الشيوعية قد لفتت انتباه مراقب الدولة الى هذا الامر في رسالة بعثت بها إليه مبينة ان موافقة اللجنة المالية على طلب الوزير كانت خرقاً للقانون وطالبته بتدخله السريع.

وقال المراقب في رسالته الجوابية انه يعلم ان «لجنة المالية قد قررت البحث في قضية السلفيات بأكملها باشتراك مراقب الدولة والمستشار القضائي. وسيجري هذا البحث قريبا وسأدلي برأيي في القضية بهذه المناسبة».

وقد تأجلت المحكمة الى يوم ٦٠/١/١٧.

بدء محاكمة اهرون كوهن المؤرخ المبامي «المتهم بالتجسس»

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بدأ، امام المحكمة المركزية هنا، النظر في قضية اهرون كوهن، المؤرخ المعروف وعضو مركز المبام، المتهم بالتجسس.

وعلم الان ان النيابة قد الغت، قبل نحو ٤ اشهر، لائحة الاتهام التي كانت وجهتها لاهرون كوهن في بداية الامر، ووجهت له لائحة اتهام جديدة. فبينما كانت التهمة هي «الاتصال بعميل اجنبي» خلال فترة معينة، اصبحت الان «اقتراف مخالفات تتعلق بالامن» خلال ٤ فترات مختلفة.. وبين هذه «المخالفات» الواردة في لائحة الاتهام الجديدة «احراز معلومات قد تفيد العدو بقصد الاضرار بأمن الدولة أو بشؤونها» و«اعطاء معلومات سرية لعميل اجنبي دون ان يكون مخولاً للقيام بذلك»..

وجدير بالذكر ان زعيم المبام مائير يعري قد تعرض في حديثه الصحفي مع «لمرحاب» الى هذه القضية فقال، «انني قلق جداً من محكمة اهرون كوهن القريبة. انني لم ايأس بعد من وجود قضاة مستقلين ومع هذا فانني لا زلت قلقاً»..

انتهاء النظر في قضية البروفسور سيتا

وفي المحكمة المركزية بحيفا انتهى النظر في قضية البروفسور كورت سيتا رئيس قسم العلوم الطبيعية في التخنيون ووكيل مديرها في شؤون الابحاث. وهو قد اتهم بالتجسس لصالح دولة اجنبية. وسيصدر القرار في قضيته بعد نحو الشهر.

تخفيض رسوم الهستدروت للمنتسبين الجدد ولمجددي عضويتهم

مكتب الاتحاد ـ بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام الهستدروت قررت اللجنة التنفيذية دعوة العمال غير المنظمين الى الانتساب للهستدروت وأعلنت ان الاعضاء الجدد سيدفعون خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عضويتهم، رسوماً هي اقل بنحو الثلث من الرسوم التي يدفعها الاعضاء.

كذلك قررت اللجنة التنفيذية ان الذين يجددون للمرة الاولى عضويتهم في الهستدروت سيدفعون، بدلا من الرسوم المتأخرة عليهم، رسوماً عن شهر متأخر واحد ورسوماً عن الشهر الذي يجددون فيه عضويتهم هذا مع محافظتهم على اقدميتهم في العضوية.

وسيجري العمل بهذه التخفيضات طيلة شهر كانون الثاني الحالي.

أعنف هجوم يشنه بن غوريون على لافون (بقية)

واتهم بن غوريون لافون بانه حاول ان يدفع الضابط الكبير الى الكذب اذ طلب اليه ان يقول «اننا اعطينا اوامر للبرمجة ولكن ليس للتنفيذ»..

وقال بن غوريون، ان لافون اعطى اوامر مغامرة لقائد الجيش مكليف والقائد الجيش ديان ولكن «لحسن الحظ ان هذين القائدين فهما ان عليهما ان يمنعا مغامرات خطرة كهذه» !!

واعلن بن غوريون ان لجنة الخارجية والامن كانت حتى ٤ اشهر خلت مكانا امينا لبحث شؤون الامن ولكنها فيما بعد اصبحت مكانا للتنافس الحزبي.. وهاجم الاحزاب وقادتها ممن «يؤيدون لافون في موقفه».

وقال ايضاً ليس من حق احد ان يفرض رأيه على زملائه بالضغط وزعم انه ـ باحترام ـ لم يقم بذلك ابداً !!

وقال انه لا يخشى من المثول امام اي محكمة او اي تحقيق.. وانهى بن غوريون بيانه بجمع من الخلافه اللامر